

مصر هي صاحبة واحدة من أقدم حضارات العالم. فقد بدأ المصريون القدماء الاستيطان في وادي النيل منذ خمسة آلاف سنة قبل الميلاد، وتجمعوا في ممالك حول نهر النيل، حيث زرعوا ورعوا الماشية، وكانت أبرز هذه الممالك مع مرور الزمن: مملكة الوجه البحري، ثم بدأ عصر الأسرات الفرعونية عندما قام الملك مينا، أو نارمر، بتوحيد القطرين، المملكتين: مصر السفلى (الدلتا) مع مصر العليا (الصعيد) عام 3200 ق. ثم ملوك الأسرة الثانية وكانوا ثمانية. ثم توالى عهد الدولة القديمة، ثم الوسطى، الحديثة، ثم العصور المتأخرة. سقارة المدرج، أما وبرز فيها الملك خوفو وخفرع الأسرة السادسة قام الملك بيبى بحمالت عسكرية لتأمين حدود البلاد والتجارة. انهار النظام الملكي المركزي، وانقسمت البلاد إلى أقاليم إقطاعية، وفي الأسرتين التاسعة والعاشر. 103 العصر الإلهناسي(. وقد حكم هو و 18 من خلفائه. البحر الأحمر بالبحر المتوسط. الفرعون، وفي ظل ذلك احتل الهكسوس الذي قضى عليهم. فقد ظهر وأمنحوتب الأول، والملكة حتشبسوت، وأمنحوتب الثالث، ورفض تعدد خلفه توت عنخ آمون صاحب أجمل وأكمل مقبرة فرعونية. ثم جاء رمسيس الثاني، في الأسرة الـ ، وبرزت معه زوجته نفرتاري، وخلفه ابنه رمسيس الثالث وعدد آخر من الرعامسة. وفي العصور المتأخرة ظهرت الأسرات من: 22 ، 30 وهي فترة غزاها الإسكندر الأكبر عام 332 ق. م، وبني مدينة الإسكندرية، وبعد وفاته خضعت القائد الروماني، ثم أنطونيوس، ولما أعلن الثناتن – كليوباترا وأنطونيوس – استقلالهما عن روما، حاربهما أوكتافيوس في معركة أكتيوم، فانتحرا، وقعت مصر تحت الاحتلال الروماني من عام 30 ق. إليها في ذلك العهد، وقد بني الفسطاط واتخذها عاصمة لمصر، وبني كذلك جامعة الكبير بها. وقد حدث إبان العصر العباسي أن استقل أحمد بن طولون بمصر، من عام 868 حتى 905م، وجعلها عاصمة للبلاد، ثم استقل بها أيضا 935 حتى 969م، 1171م، الأزهر. وقد وطال حكمها، حتى غزاها السلطان العثماني سليم الأول، آخر سلطان مملوكي وهو طومان باي، وأصبحت مصر والية عثمانية بدءا من عام 1517م. وكانت فترة ضعف فكسر شوكة المماليك، عام ، وورث الحكم إلى أبنائه وأحفاده من بعده: إبراهيم، والخديو إسماعيل، وتوفيق، وعباس حلمي الثاني، والسلطان حسين، والملك فؤاد الأول، وأخيرا 23 يولييه 1952 به. قد احتلوا مصر، عام ، في عهد الخديو توفيق، بالجيش المصري